

101 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء عم/سورة الفجر/من آية 1 إلى آية 41

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل والشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الاول بعد المئة وفيه تفسير سورة الفجر من الآية الاولى الى الآية الرابعة عشرة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم والفجر وليل عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر هل في ذلك قسم لذى حجر الم تركيف فعل ربك بعد برمضات العمار - [00:00:20](#)

التي لم يفلق مثلها في البلاد وتمود الذين جابوا الصخر بالواد وفرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد فاكثرروا فيها الفساد تصب عليهم ربك سوط عذاب ان ربك لبالمرصاد فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه فاكرمه ونعمه فيقول رب اكرم - [00:00:49](#)

ان واما اذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه فيقول رب اهانن كلا بل لا تكرمون اليتيم ولا تحاضون على طعام المسكين وتأكلون الترات اكلا لما وتحببون المال حبا جما. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:31](#)

والحمد لله رب العالمين صلي الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين فتح الله سبحانه وتعالى هذه السورة بالاقسام المتكررة بالاقسام المتكررة منه سبحانه وتعالى. فاقسم بهذه الاشياء من اياته - [00:02:08](#)

الكونية من اياته الكونية لانها تدل على عظمته وقدرته وحكمته واستحقاقه للعبادة دون غيره وكما تكرر انه سبحانه وتعالى يحسن بما شاء من خلقه. واما المخلوق فانه لا يقسم الا بالله - [00:02:34](#)

ولا يقسم بالمخلوقات وان القسم بغير الله من المخلوق شرك وكفر كما في الحديث من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك فلا جاهل او متعلم ويقول يجوز الحلف بغير الله لان الله اقسم بمخلوقاته. فنقول هذا لا يجوز - [00:03:00](#)

لان المخلوق لا يقسم الا بالخالق واما الخالق فانه سبحانه يقسم بالمخلوق. لحكمة عظيمة في ذلك وانت مطلوب منك الانقياد والامتنال. قد نهيتك عن الحلف بغير الله عز وجل قوله سبحانه - [00:03:25](#)

والفجر الواو واو القسم لان حروف القسم ثلاثة الواو والباء والتاء والله وبالله وتأله هذه الحروفقصد ويأتي بعدها المبسم به مجرورا بها والفجر فالواو واو قسم والفجر مقسم به مجرور بالباء - [00:03:50](#)

علامة جرهم كسرة والفجر هو طلوع اول النهار هو اول النهار. سمي بالفجر من الانفجار لانه ينفجر عنظلمة الليل لذلك سمي بالفجر وهو بداية النهار من اخر الليل قال الله جل وعلا واشربوا حتى يتبيّن لكم - [00:04:13](#)

الخيط الابيض من الخطط الاسود من الفجر. وهو انبلاج الصباح هذا هو الفجر وعنه تجب صلاة الفجر وتسمى قرآن الفجر قال تعالى وقرآن الفجر اي صلاة الفجر لانها تطول فيها القراءة - [00:04:43](#)

وسُمِيتْ قرآنًا والفجر وذلك لأن الفجر فيه عبرة وعظة وفيه دالة على قدرة الله سبحانه وتعالى حيث أن الله يجلِي هذه الظلمة الحادثة بهذا الضياء الشارق الواضح من اياته الليل والنهار - [00:05:04](#)

هذا من ايات الله سبحانه وتعالى. الفجر وليل عشر وهذه الليالي اشهر الاقوال فيها انها عشر ذي الحجة انها عشر من ذي الحجة وقيل هي العشر الاواخر من رمضان ولكن الراجح والله اعلم انها عشر ذي الحجة - [00:05:33](#)

وهي عشر معظمة. قال صلى الله عليه وسلم ما من ايات العمل فيهن خير احب الى الله من هذه الايام العشر. قيل ولا الجهاد في سبيل

الله؟ قال ولا الجهاد في سبيل الله. الا رجلا خرج بنفسه - 00:05:56

وماله فلم يرجع من ذلك بشيء فهي عشر معضمة والعمل فيها له اهمية وله مضاعفة وهو احب الى الله عز وجل والعمل فيها فيكون
بذكر الله التكبير هي من حين تدخل يبدأ المسلم يكبر بالتکبير ويذكر الله في ايامه - 00:06:16

معلومات قيام المعلومات هي العشر يذكرون بالتسبيح التكبير والتهليل يخصونها بذلك ويرفعون اصواتهم الى الشوارع وفي البيوت وفي المحلات يرفعون اصواتهم بالتكبير. ومن الاعمال التي تؤمن فيها الصيام. صيام عشر - 00:06:41

ذى الحجة قد ورد به حديث وايضا وهو من الاعمال الصالحة الصيام من الاعمال الصالحة فيدخل بالاعمال الصالحة المستحبة في هذه الايام. وفيها اليوم التاسع اليوم التاسع الذي هو يوم - 00:07:07

عشرة ويستحب صيامه لغير الحاج. صيامه لغير الحاج ويکفر السنة الماضية كما في الحديث فهذا في عشر ذي الحجة. وفيها اليوم العاشر الذي هو يوم الحج الأكبر. الذي هو عيد الأضحى - 00:07:31

ففيها خيرات كثيرة ولذلك اقسم الله بها تنويعها بشأنها حتى يرث حتى يعرف العبد قدرها ويستغلها بطاعة الله سبحانه وتعالى وليلًا
عشر عشرة أيام عشرة أيام في لياليها كلها موسم - 00:07:51

ثمانية عشرة هذه مزدوجة والوتر هو الواحد والثلاثة والخمسة سبعة - 00:08:20

التسعة فهو قسم بكل فرد وكل زوج من الاعداد من اعداد المخلوقات والمراد به والله اعلم المراد الله جل وعلا انه واحد احد. عضو صمد والمراد بالشفع المخلوقين كلهم شفع - 00:08:49

من ذكر وانشى النباتات ايضا شافع ذكر وانشى قال المخلوقات كلها شك من ذكر وانشى من من ادميين ومن حيوانات ومن طيور ومن غيرها كلها تتكون من ذكر وانشى فهـي فـهـي - 00:09:09

يحب الوتر فاوتروا يا اهل القرآن والوتر هو الركعة الواحدة - 00:09:34

وادنى الكمال ثلث واعلاه احدى عشرة او ثلاثة عشر 00:09:57

الليل اذا سجى بعمر وايات يغشى هذا الكون في ظلم - 00:10:21

يمحو ضوء النهار هذا من ايات الله سبحانه وتعالى. يغطي الكون بظلامه هذا من ايات الله سبحانه وتعالى وفيه راحة للخلق راحة للناس وينامون فيه ولو جعل الوقت كله نهار لتألم الناس ولو جعل الوقت كله ليل لتألم الناس. الله جل وعلا جعل لهم الليل والنهار - 00:10:46

تكونوا بي ولبيتفوا من فضله النهار معاش والليل سبات يعني نوم راحة ارأيتم جعل الله عليكم الليلة سر마다 الى يوم القيمة؟ من الله غير الله يأتيكم بضياء افلا تسمعون؟ ولا رأيتم ان جعل الله عليكم النهار سر마다 الى يوم القيمة - 00:11:18

سبحانه وتعالى اقسم به لما فيه من العبر والعظات والمنافع والخيرات - 41:11:00

وايضا هو موسم للقيام والتهجد. موسم للقيام والتهجد والتلذذ بكلام الله سبحانه وتعالى كان السلف يتلذذون بليالي الشتاء لطولها يصلونها ويتهجدون فيها ويقرأون فيها القرآن ينامون أول الليل ثم يقومون - 00:12:02

آخر الليل وهذا الذي ينفع عندهم قيام الليل الذي ينفع من اعظمها قيام الليل التهجد اذا يسرى اذا اصله يسرى بالياء ثم خففت صارت يد لاجل مراعاة الفواصل فواصل السور - 00:12:26

فجر وليل عشر الشفع والوتر الليل اذا من اجل الفواصل واصله يسري بالياء. ومعنى يسري يمضي وينتهي فالليل لا يدوم وانما

يسري وينتهي هذا من ايات الله سبحانه ومن نعمه على - 00:12:53

على عباده والليل اذا يسري. هذه اقسام اربعة اقسم الله بها لعظمها وفوائدها ويجب التفكير فيها ما دام ان الله اقسم بها فلا بد ان وتنظر فيها تعرف ما فيها من الاسرار - 00:13:11

الهية ولا تمر عليها مروا بدون تأمل وبدون تدبر ما اقسم الله بها الا ولها شيئا فيها عبر فيها مصانع فيها حكم الهية نعتبر بها من العادة في اللغة العربية - 00:13:35

التي نزل بها القرآن ان كل قسم له جواب فاين جواب القسم؟ لم يذكر واضح بعض العلماء يقول جواب القسم هو نفس القسم هنا فالمبتسمات هذه هي الجواب فهي قسم وجواب من قسم بعضهم يقول - 00:13:55

فعلا جواب القسم في اخر السورة في اخر السورة. وبعضهم يقول الجواب القسم ان ربك بالمرصاد. ان ربك بالمرصاد هذه بعض الاقوال في جواب بجواب القسم. ثم قال سبحانه هل هل في ذلك قسم لذى حجر - 00:14:15

هل فيما ذكر في هذه الآيات التي اقسم الله بها. قسم لذى عقل. الحجر هو العقل. لأن العقل يتدارس هذه الاقسام اعتبار بها واما الذي ليس عنده عقل يعني ليس عنده عقل يتدارس ويفكر فيه فهذا وجوده كعدمه. وجوده كعدمه - 00:14:37

لا ينتفع بعقله ولا ينتفع بهذه الآيات وهذه الاقسام الا اهل العقول. سمي العقل حمرا لانه يمنع صاحبه مما لا يليق لأن الحجر في اللغة او الحجر في اللغة هو المعن - 00:15:01

ويقولون حمرا محجورا هو المعن فسمي العقل حمرا لانه يمنع صاحبه مما لا يليق ويأمره بما فيه مصلحته وخيرة وسمى عقلانا يعقل صاحبه ايضا يعلقه عن الافعال والاقوال والتصفات - 00:15:20

الشائنة التي لا فائدة فيها وبها مضره والعقل من اعظم نعم الله على العباد ومن اعظم اياته وهو الذي يميز بين الانسان وبين الحيوان اعتبروا هذا بالمجانين ترون نعمة الله عليكم - 00:15:47

لهذا العقل اعتبروا هذا بالفساق والشاذ والمنحرفين تعرف نعمة الله عليكم بهذا العقل الذي منعكم من الضلالات والانحرافات والافكار الخبيثة هذا بنعمة الله عز وجل فالعقل من اعظم ايات الله عز وجل. ولهذا - 00:16:07

امر الله بالمحافظة على العقل من المؤثرات من المسكرات الذي يتعاطى المسكر الذي يغطي العقل يجلد يجلب ثمانين جلد حتى يحمى ظهره من الجلد آآ يمتنع عن تعاطي المسكر وهذا من مصلحته - 00:16:32

ليعود الى رشده ويذوق عقوبة المعصية ويعرف قيمة العقل ويترك المسلم. وكذلك تعاطي المخدر وهو اشر. مخدرات والعياذ بالله التي تحول الانسان الى حيوان او لا احس من الحيوان. تحول الانسان الى احط - 00:16:56

من الحيوان وتقضي على حياته. ويصبح في حياته عالة على غيره بهذه المقدرات وكذلك المفكرات من الدخان والقات هذه تؤثر على العقل تحدى الانسان يعني تفجره عن العمل تفجره عن النشاط وعن الجد والاجتهد. ولهذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل مشكل ومفكر - 00:17:17

لان التفكير ايضا يثبت عن العمل والنشاط وايضا هو وسيلة الى تعاطي المشكلة تدرج الانسان من الدخان الى القات الى المسكرات الى المخدرات. فيجب على المسلم ان يحافظ على عقله - 00:17:48

الذي هو الميزة بينه وبين الحيوانات والذي به يعرف مصالحة ويعرف مضاره ويميز بين الطيب والخبيث وبين الضار والنافع وبين الحسن والقبح يميز هذا بعقله فالعقل له حرمة ولذلك ترى من الظروفخمس - 00:18:08

التي تجلب المحافظة عليها فهل في ذلك قسم لذى حجر ثم ذكر سبحانه وتعالى من لم ينتفعوا بعقولهم ولم يهتدوا بعقولهم الى الصواب. وذكر عقوباتهم وجعلهم مثلا لغيرهم مثلا لغيرهم - 00:18:33

فهم نموذج من المنحرفين نموذج من المنحرفين عن العقول هم عندهم عقود لكن صرفوها بغير ما ينفعهم. صرفوها بغير ما ينفعهم. صرفوها لمصالح الدنيا للملذات والمشتهيات ترى ابوها في غير ما ينفعه. ومن ثم دول الكفر الان - 00:18:59

التي تقدمت في الصناعة وفي المختروعات لكنهم لم يلتفتوا الى الاخرة فلم ينتفعوا بعقولهم. شغلوا عقولهم بشيء يفني ويسلب منهم

او يسلیون منه. لا مانع ان انهم یصنعوا ولا مانع انه یخترعوا ولا مانع لکن - 00:19:23

لا يكون هذا شغفهم الشاغل في هذه الحياة يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون في جمع بين هذا وهذا يعمل لدینه ويعمل لدنياه واخرته فهو المطلوب - 00:19:44

الآخرة هذا ما امر الله به - 00:20:03

ولكن يجمع بين مصالح دينه ودنياه. هذا هو المطلوب ذكر سبحانه وتعالى نموذجاً من خرجوا على عقولهم وانسلخوا من البشرية وقد اعطاهم الله قوة اعطاهم الله قوة ولكنهم طغوا بها - 00:20:16

اطفتهم قوتهم فلم يستفيدوا منها الا ما يضرهم الم تر كيف فعل ربك بعده؟ عاد قبيلة بعد قوم نوح قبيلة من بنى ادم جاءت بعد قوم نوح ونبيهم هود عليه الصلاة والسلام ويسكنون في جنوب الجزيرة العربية او الجنوب الشرقي - 00:20:36

طيبة واعطاهم الله اجساماً قوياً ولهذا ذكرهم هود عليه السلام - 00:21:03

قالوا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح وزادكم في الخلق بسطة. زادكم في الخلق بسطة. يعني سعة في بالاجسام كبر قوة
قوة عظيمة هم اقوى بنى ادم ياحسامهم - 00:21:29

وهم اطول بنى ادم اجساما وهم عاد حتى انهم لما انذرهم نبيهم هود عليه السلام قالوا من اشد مانا قوة؟ يعني ما علينا خوف ابد
اقوياء ما علينا خوف الاشد مما قوة - 00:21:50

اولا يردا ان الله الذي خلقهم هو اشد من القوة كانوا بآياتنا يجحدون لماذا اهلكهم؟ اهلكم بالطف شيء وهو الريح الطف شيء كانوا بآياتنا ما ارسلنا عليهم ريحًا صريرًا ياماً محسات لنذيقهم عذاب الفدي في الحياة الدنيا ولا عذاب الآخرة أخزى - 00:22:06

وهم لا ينصرن وين قوتهم جائتهم الريح اقتلعتهم من الارض تنزع الناس من الارض والعياذ بالله كأنهم اعجاز نخل من قعر. تفعهم الـ الحـ ثم تنكسهم عـلـ ، دـؤـوسـهـمـ وـتـدـةـ ، اـعـنـاقـهـمـ تـدـةـ ، اـخـاـوـةـ تـشـيـمـهـمـ بالـنـخـاـ ، دـلـيـاـ ، عـلـ . -

00:22:30

ذكره النبي ومهود عليه السلام استفادوا منه - 00:22:58

الله الذي خلقهم هو اشد منه قوة يعني انت مخلوق الذي خلقك اليك اقوى منك - 00:23:14

الذي اعطاك هذه القوة اليك هو اقوى منك ان او لم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. غرهم قوتهم

والعياذ بالله. الم تر كيف فعل ريك - 00:23:36
عاد ايران نسبة الى ابيهم ارم. اي بنو ارم. وقيل نسبة الى البلد. البلد الذي هم فيها اسمها ايران على كل حال سواء كان

الامر فيه سهل رم ذات العمام ذات العمام يعني القوة امة ذات عمام يعني لها قوة هائلة باجسامهم ثروتهم ذات العمام وقيل

للبلد وان المراد بالعماد القوة التي يعتمدون عليها ويغترون بها. التي لم يخلق مثلها في عالمٍ آخر. لم يخلق مثلها في البلاد.

بالقوة والعتاد التي لم يخلق مثلها لكن هل نفعهم ذلك بل صار ظررا عليهم التي لم يخلق مثلها في البلاد يعني مثل قوم

وكانها يسكنون: في بلاد الحجر شما، الحجازة كما، الحجاز، شما، الحجاز بـ ثمون في، وادي القري، وادي القرى، مدائن صالح تسمى،

مدان صالح هذه هي ديار ثبوت. وكانت بلا دا خصبة النخيل والزراعة - 00:25:19

والقوة وكانوا مهرة في نحت الحجارة وكانوا ينحثون الجبال ينحثون ويخرقونها وينكتونها ويجعلونها مساكن لهم وهي باقية إلى الان هي الان باقية بيوتهم هاوية بما ظلموا تلك بيوتهم خاوية بما ظلموا - 00:25:44

فتلك مساكنهم لم تسكن من بعدهم الا قليلا. وابقاها الله اية اباقها الله اية لمن يعترف. والنظر فيها ليس للخدر بها كما يقوله اهل الجهة هذا تقدم ورقي وحضارة ينظرون اليها نظر - 00:26:11

العظم لا النظر فيها للاعتبار والعظة والتفكير هذه هي النظر فيها والا هي عجيبة صورها نقوشها ونحتها شيء عجيب مع ان ما كان عندهم مثل الالات الموجودة الان وكذا. كيف وتوصلوا الى هذا؟ هذا يدل على ان عندهم قوة ومهارة. وثروة - 00:26:32

ومع هذا لم تتفهم لما جاءهم النبي الله صالح كانوا يعبدون الاصنام لما جاءهم النبي الله صالح كفروا به وفي النهاية هددوه بالقتل اقتربوا عليه ان يأتيهم باية يعني بمعجزة تدل على انه انه رسول - 00:27:03

اقتربوا اليه فجاءهم بالناقة. ولتمود الناقة مبصرة. جاءهم بناقاة. على غير المعتاد وغير النوق المعتادة. اية من ايات الله. ولكن لم يعتبروا بها هم اقتربوا اليها ولكن لما جاءت لم يؤمنوا بها. لأن ما - 00:27:20

الحق قصدتهم التعتن والتحدي لنبني الله ما هو قصدتهم انهم يتطلبون الاية ما هم قصدتهم الایمان وانما قصدتهم التحدى والتعتن. فلما جاءهم بالالية كفروا بها وفي النهاية عقروا نهاهم عن نهاهم عن عن لا تمسوها بسوء - 00:27:38

نهاهم عن عن ان يمسوها بسوء. يروها تأكل في ارض الله ولا تمسوها بسوء كانت تشرب الماء ماء البلد ماء البئر كل وتسقيهم اللبن في هذا اليوم. وفي اليوم الثاني يكون ماء البئر لهم - 00:28:02

تشرح الناقة ولا تشرب لها شرب لكم شرب يوم معلوم ولا تمسوها بسوء ليأخذكم عذاب اليم فعقرواها فاصبحوا نادمين فاخذهم العذاب هذى عاقبتهم ما نفعته قوله لما لم يؤمنوا بالله عز وجل وتمود الذين جابوا - 00:28:21

اي قطعوا الجيب هو القطع قطعوا الصخرة جابوا الصخرة بالواد يعني قطعوه وخرقوه وجعلوه مساكن وغرب عجيبة باقية الى الان جابوا الصخر بالواد اي وادي القرى وهي موجودة في هذا الوادي الى الان عبرة وعظة وتلك بيوتهم خاوية بما ظلم - 00:28:45

يمر عليها الكفار من قريش وغيرهم يمرون عليها في طريقهم الى الشام. ولا يعتبرون بها. وتمود الذين جابوا الصخر اي خرقوه وقطعواه صخرة الكبيرة الجبل الكبير ينحوه - 00:29:07

ويجعلونه بيتا من ابدع البيوت وتمود الذين جابوا الصخر بالوادي وادي القرى هل نفعهم ذلك؟ يقطعون الجبال ويخربونها ويجعلونها بيوتهم هل نفعتهم واغنتهم ومنعتهم من عذاب الله لما جاءهم لما لم يؤمنوا بالله عز وجل هذا كله تهديد لامة محمد. كل هذا تهديد لامة - 00:29:27

محمد الذين بعث فيهم محمد صلى الله عليه وسلم من كفار قريش والمرشكين لانهم اذا لم يؤمنوا فسيفعل الله بهم مثل ما فعل باولئك فهذا نذير وموعظة وتمود الذين جابوا الصخر بالواد والثالث من النماذج فرعون فرعون مصر - 00:29:54

وفرعون هذا لقب لمن يملك نصب. لقب لمن يملك مصر فملوك مصر يقال لهم الفراعنة كما ان من يملك ارض باب الانسان من نمروجي ويملك الحبشة يسمى النجاشي يملك اليمن يسمى القيل الاقيال - 00:30:16

اه هذه القاب ومن يملك الفرس قالوا له كسرى ومن يملك الروم يقال له قيصر. هذه القاب الملوك والرؤساء منهم فرعون ما هو باسم الواحد او لقب واحد بل هو لقب لكل من ملك مصر - 00:30:36

بالجاهلية وقبل الاسلام. والمراد هنا فرعون موسى الذي بعث اليه موسى عليه السلام. تجبر وتكبر وادعى الربوبية قال انا ربكم الاعلى ما علمت لكم من الله غيري حمله القوة والكبر والملك - 00:30:55

اليس لي ملك مصر؟ وهذه الانهار تجري من تحتي افلا تبصرون هكذا يقول والعباذ بالله امانة خير من هذا الذي يعني موسى عليه السلام الذي هو مهين فقير ما عنده شيء - 00:31:16

ولا يكاد يبين ايضا لسانه فيه اللثة او لغة عليه الصلاة والسلام. ولهذا قال واحلل عقدة من لسانه يفهوموا قولي ولا يكاد يبين يعني ما

كلامه ما هو فصيح يا سبحان الله - 00:31:33

انت كلامك فصيح وش ماذا انتفعت به فهذه حالة فرعون وفرعون ذو الاوتاد فلو تاد يعني الجنود له جنود هائلة جنود هائلة شموا اوتادا لانهم ينتبون الملك مثل ما تتبث الاوتاد - 00:31:52

البيت وقيل ذو الاوتاد لكثراهم حتى كانوا يسكنون الخيام وبيوت الشعر التي تقوم على الاوتاد والاطناب والاعمدية بكثرة جنوده فملا ارضه بالجنود هل هل اغناه ذلك ونفعه ودفع عنه ؟ لا ما نفعه - 00:32:15

اعتبروا يا من جاءكم هذا الرسول محمد صلى الله عليه وسلم وعandتموها اعتبروا بهؤلاء وفرعون ذو الاوتاد الذين طغوا في البلاد عاد وثمود وفرعون طغوا في بلاد في بلاد الله - 00:32:39

سبحانه وتعالى طغوا والطغيان هو الزيادة والغلو والجبروت طغوا على ربهم فلم يعبدوه وطغوا على العباد وظلموهم تعدوا عليهم واستعبدوهم الذين طغوا في البلاد فاكثروا فيها الفساد بالكفر والمعاصي المخالفات - 00:33:01

لان البلاد والارض تفسد بالمعاصي تفسد بالمعاصي والكفر والمخالفات وتصلح بعبادة الله ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها لاحوها باي شيء لبعثة الرسل وانزال الكتب. والافساد فيها في المعاصي والمخالفات - 00:33:27

فالمعاصي والمخالفات فساد للارض ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس ليذيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون. فالارض تفسد بالكفر والمعاصي والمخالفات وتصلح بالعبادة والطاعة واتباع الرسل عليهم الصلاة والسلام. فاكثروا فيها الفساد -

00:33:49

ما زالت عاقبتهم ؟ فصب عليهم ربك سوط عذاب. صب عليهم انزل عليهم سوط عذاب الشوط هو العصا الذي يغرم به ظريرهم الله بسوط بسوط العذاب ما هو بالصوت المعروف لا صوت عذاب والعياذ بالله صب عليهم ربك سوط عذاب. هذا في الدنيا - 00:34:16

عذاب الاخرة اشد والعياذ بالله. السبب انهم عصوا رسلهم وكفروا بربهم وافسدو في البلاد بالمعاصي السيئات والجبروت هذا هو السبب ان الله صب عليهم سوط عذاب. ان ربك لبالمرصاد لا بالمරصاد - 00:34:45

بمعنى انه يرصد اعمال العباد ويحصيها ويجازيهم عليها. او بالمرصاد يعني على الطريق. فهو امامهم ما عندهم هم سائرون الى الله سبحانه وتعالى سائرون الى الله والله جل وعلا امامهم وعلى طريقهم لا - 00:35:10

يعرفون ولا يتخلصون منه سبحانه وتعالى. ان ربك لبالمرصاد. ثم ذكر سبحانه وتعالى او نقف على هذا نقف على هذا الى الدرس السابق والتي ان شاء الله. نعم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:35:32

اجمع تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز القسم بآيات الله قوله اقسم بآيات الله. نعم آيات الله القرآنية نعم يجوز القسم بها لأن من كلام الله كلام الله صفة من صفاتاته - 00:35:53

اما الآيات الكونية الليل والنهار والشمس والقمر هذى لا يقسم بها. نعم ويقول حفظك الله وما حكم قول الشخص في الامانة اول امانة ؟ هذا في حديث صحيح في النهي عنه - 00:36:14

لا تحلفوا بالامانة فلا يجوز الحلف بالامانة وحلف بغير الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الایام هي ایام عشر ذي الحجه - 00:36:27

وبين القول الراجح في تفسير قوله سبحانه ولیال عشر انها لیال عشر ذي الحجه مع ان هناك فرق بين اليوم والليلة. اليوم تابع للليلة اليوم تابع للليلة ما فهمت الاستاذة شيقول - 00:36:46

يقول حفظك الله كيف نجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الایام هي ایام عشر ذي الحجه. نعم. وبين القول الراجح في تفسير قوله سبحانه ولیال عشر انها لیال عشر ذي الحجه - 00:37:04

مع ان هناك فرق بين اليوم والليلة لا انت فاهم الغلط لان ما هو بالمقصود الليلة فقط الليلة يتبعها النهار اتبعه النهار نعم يقول فضيلة

الشيخ وفقكم الله يقول ما الراجح من اقوال العلماء في التفضيل بين عشر ذي الحجه وبين العشر الاواخر من رمضان ؟ يقول شيخ الاسلام رحمة الله يقول اه - 00:37:18

عشر ذي الحجة لياليها افضل آآ عشر ذي الحجة عشر الاواخر من رمضان العشر الاواخر من رمضان لياليها افضل من ليالي عشر ذي الحجة و ايام عشر ذي الحجة افضل من ايام عشر رمضان - [00:37:45](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم التكبير الجماعي ؟ في ايام العيد ما يجوز التكبير الجماعي ولا الدعاء الجماعي هذا بدعة يدعو كل واحد يدعو منفردا عن الاخر - [00:38:03](#)

نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكرتم حفظكم الله ان الشفع هو كل المخلوقات وانها من ذكر وانشى هل يستثنى من ذلك الملائكة عليهم السلام ؟ حيث لا يسمون بتسمية الانشى - [00:38:22](#)

وكلام بغير الملائكة الان في عالم الجن والانس وعالم الارض اما عالم السماء فهذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قوله سبحانه وتعالى والليل اذا يذنب - [00:38:40](#)

يقول كلمة يسر هل هي فعل او اسم لا فعل اصله يسري سري يثري سراء فهي فعل وحذفت منها لاجل التخفيف والاجل موافقة الفوائل. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز للانسان ان يفسر بعض الآيات - [00:39:00](#)

التي يتضح معناها ظاهرا له دون رجوع للتفسير ؟ لا ما يجوز يكون مخطئ قد يكون خطأ في تفسيرها فلا يندرج من الرجوع الى كتب التفسير الموثوقة كتب التفسير الموثوقة لانك تتكلم عن مراد الله تقول مراد الله في هذه الآية كذا - [00:39:26](#)

فانت تحكي عن الله تقول على الله فاذا قلت عليه بغير علم فانك مؤاخذ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قراءة كتب التفسير التي تحتوي على الغث والسمين - [00:39:48](#)

وهل تتصحون بقراءة تفاسير المبتدعة من باب الفائدۃ التي تكون فيها ؟ العالم ان يعرف الغث من السمين يأخذ السمين اترك الغزو اما الجاهل والمبتدي والمعلم فلا يقرأ الا في الكتب الندية - [00:40:08](#)

التي ليس فيها الا ثمين لثلا يأكل الغس فيموت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله مجموعة من الاسئلة ذكرت كتابا للتفسير تسأل عنها وهل وهل تقرأ وهل تتصحون بها التفسير الاول حفظكم الله يقول زبدة التفسير لمحمد الاشقر - [00:40:27](#)

هل يعتبر من التفاسير المعتمدة ؟ هذا مختصر لفتح القبیل الشوکان بزبدة التفسیر هذا مختصر تفسیر الشوکانی فاکثر القدیر مختصر جدا وفائدته قليلة او شفته فائدته قليلة ما اقتصر في الحقيقة اختصار مفيد - [00:40:51](#)

نعم. وكذلك حفظكم الله يسأل شخص اخر يقول كتاب فتح القدیر للشوکانی هذا طیب في الجملة الجملة طيبة وفيه نقوالت الشوکانی رحمه الله لم يعلق عليها خطأ في العقيدة وفي التأویل - [00:41:14](#)

نقلها برمتها ولم يعلق عليها فهذا مما قلت لكم للعالم لا بأس يقرأ ويأخذ الجيد ويترك آآ الردي. نعم وكذلك حفظكم الله تفسير الجاللين ذو الجاللين مختصر مختصر جدا ومفيد - [00:41:31](#)

لكن فيه تأویل ایضا فيه تأویل للصفات لان مؤلفاتها شاعرة بجاللين جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي شيخ السيوطي هما الشاعر عندهم تأویل نعم وكذلك ايسير التفاسير لابي بكر الجزائري. هذا ما قرأت فيه لكن اظن انه تفسير موضوعي او تفسير - [00:41:50](#)

دروس يعني دروس القاها في المسجد النبوی سجلت وفرغت وما قرأت انا فيها في الحقيقة حتى احكم عليك. نعم وكذلك حفظكم الله تفسير ابن عطیة المالکی هذا جيد تفسير ابن عطیة جيد لكنه لا يخلو من التأویل ایضا - [00:42:14](#)

ولكنه جيد وامام جلیل في التفسیر وفي اللغة وفي نعم. واخیرا حفظكم الله تفسیر الماء وردي الشافعی والله ما اطلعت عليه وش اسمه ما ذكر له ما ورد امام جلیل وعالم - [00:42:34](#)

متبحر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يمكن ان نقول ان اركان الاسلام الخمسة تجتمع في عشر ذي الحجة ولا يمكن ان تجتمع في غيرها وش مثل ؟ وضح لنا جزاک الله خير - [00:42:48](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المخدرات لها حد في الشرع وهل تقاس على الخمر في اقامة الحد ؟ هي اشد من الخمر والدراسة اشد من الخمر لأنها تفسد الجسم - [00:43:05](#)

والعقل الخمر تفسد العقل وفيها مرط ايضا للجسم لكن اخف من المخدرات والعياذ بالله المخدرات تفسد الجسم نهايآ تسلب الغيرة من الانسان حتى يصبح كالحيوان. نعم. ويصاب بادمان لا يصبر عنها ابدا ولو يبيع عرظه ولو يبيع دينه - 00:43:23

ويحصل المخدرات باعها انه ما يصبر عنها ولا يعيش بدونها والعياذ بالله نعم فضيلة الشيخ وفقك الله يقول السائل يقول نحن من اليمن ونأكل القات ولا يخدرنا واذا اكلناه فانه يعيينا على القراءة - 00:43:44

يعينكم على الجلوس وترك الصلاة تخزين ياخذ يوم كامل وهو مخزن ما يقوم ولا يصلح ولا يستغل نفسه ولا يطلب الرزق هذى ليس تجحد هالجحود نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم من يصرف على اهله من ثمن القات وبيني المساجد - 00:44:04
حرام ثمن القات حرام اطلبوا الرزق بغيره ويغنىك الله عنه ومن يتقي الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب توكل على الله واطلب الرزق بالحال. اترك الحرام نعم - 00:44:29

ويقول حفظك الله ومن بنى مسجدا من هذا المال ولا يجوز بناء المسجد بهال حرام ما يجوز ان يتقرب الى الله بمال حرام نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل صحيح ان الاخذود في نجران حاليا - 00:44:44

الله اعلم والله اعلم في مكان يسمونه الان الاخذود الله اعلم ما ادري نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك كتاب في قصص الانبياء تتصحونا بقراءته والاستفادة منه. قصص الانبياء ذكره الله في القرآن. اقرأ الآيات تفسيرها - 00:45:04

وهذا قصص القرآن موجود في القرآن نفسه تفسير لكن بعض العلماء لخص هذا في كتاب اسمه قصص الانبياء وهو اخذه من البداية والنهاية لابن كثير كتاب جيد لا بأس به - 00:45:25

وهو مأخذ من البداية والنهاية لابن كثير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق بين التهجد وبين الوتر؟ الوتر اخر التهجد. الوتر ختام. التهجد نعم تقول فضيلة الشيخ صلى الله عليه وسلم اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وتراء - 00:45:41

فهو اخر تهجد نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صلاة التراويح هل هي ثمان ركعات ثم يأتي بعدها ثلاث وتر. اما المقصود بالتراويح التراويح لم يحدد لها ركعات حت صلى الله عليه وسلم - 00:46:04

على قيام رمضان ولم يحدد وايضا قال من قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة الصحابة صلواها ثلاثا وعشرين في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم بحضور المهاجرين والانصار - 00:46:24

وخفوها والرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلی وحده وكان يطيل. قيل القيام والركوع والسجود حتى قرأ في الركعتين بخمسة اجزاء وزيادة قرأ بالبقرة وال عمران والنساء برکعتين ويرکع مثل قيامه ويسلام مثل رکوعه عليه الصلاة والسلام - 00:46:42

من يطيق هذا الصحابة رضي الله عنهم خففوا الصفة وزادوا في الركعات. فمن اراد ان يصلی صلاة الرسول وهو منفرد بنفسه الله يقويه اما من يوم الناس فانه يخفف. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ايمكم اما الناس فليخفف - 00:47:06

فان فيهم الكبير والمريض وذا الحادث هذا الذي لاحظه الصحابة رضي الله عنهم ولم يحدد الرسول لكن هذا يقول شيخ الاسلام يرجع الى نوعية الصلاة فمن كان يطيل الصلاة فانه يقلل عدد الركعات - 00:47:30

ومن كان يخفف الصلاة فانه يزيد عدد الركعات مثل ما فعل الصحابة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل تشروع صلاة التراويح في غير رمضان في البيت في كل ليلة؟ ها؟ ان تشروع صلاة التراويح في غير رمضان - 00:47:49

وذلك في البيت كل ليلة؟ لا. صلاة التراويح خاصة برمضان خاصة برمضان وهي بين الماء وهي بين العشاء بعد صلاة العشاء مباشرة باول الليل من صلاة التراويح وهي خاصة في رمضان - 00:48:08

اما قيام الليل في غير رمضان فهذا يصلى يسمى التهجد يسمى قيام الليل نعم ما يسمى تراويح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهل يجوز للمرأة التي هي من القواعد - 00:48:29

من التي التي هي من القواعد من النساء الكبار في ستها هل يجوز لها ان تسافر وحدها بدون محرم؟ لا الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للمرأة هذا عام الكبيرة والصغرى - 00:48:45

تؤمن بالله واليوم الاخر ان تسافر الا ومعها ذوما افرض انه مرضت في الطريق او في الطائرة او في السيارة من الذي يتولاه؟ من الذي

يحملها؟ من الذي يشرف عليها؟ يحتاج الى محرم - 00:49:03

افرظ ان الطائرة عدلت عن آآ الخط الذي تسير فيه الى بلد اخر من يتولاها في البلد الآخر؟ من يستقبلها لابد معها من مخرج والكبيرة تحتاج الى المحرم اكثر يخدمها - 00:49:19

يحملها ويخدمها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الرجل الذي يصلى وهو مكشوف الرأس هل ينكر عليه؟ لا لا ما ينكر عليه ولكن التجمل للصلة احسن تغطية الرأس واللباس على الرأس احسن - 00:49:36

بالعمامة بالغترة بالشماغ احسن من مكشوف الرأس والا الحمد لله الصلة صحيحة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل انا طالب علم جديد فمن اين ابدأ؟ هل اكمل الدروس - 00:49:57

مع اخواني عند فضيلتكم من هذا اليوم او ان هناك شروطا او علما يجب علي تحصيله قبل ان ابدأ. احضر الدروس عندنا عند غيرنا من المشايخ واقرأ بالكتب التي يشرحونها وهذا - 00:50:15

طلب علم والحمد لله. نعم وان وجدت من تقرأ عليه المختصرات تحفظها تحفظها ويشرحها لك فهذا احسن نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل ان اباه كافر يقول وهو يهنتني بعيد من اعيادهم. ها - 00:50:31

يقول يقول ان اباه كافر وهو يهنته بعيد من اعيادهم. وينتظر مني جوابا على هذه التهنئة. فهل اجيبه؟ لا لا تجده لان هذا منكر ولا يهنى بالعيد باعياد الكفار ما يهنى بها - 00:50:56

انها غير مشروعة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل شخص كان له ماض سيء وكان بائع مخدرات وشاربا للخمر وكان يسرق ولا يصلبي ولا يصوم ومضى على حاله هذه عشر سنوات - 00:51:13

وتاب الى الله الان من هذا الفعل. الحمد لله. تقول هذه المسروقات من اناس لا يعرفهم ولا يعلم قيمتها ولا يعلم قيمة المبالغ التي سرقها من كثرة سرقاته. فماذا عليه في الصلوات وفي الصيام - 00:51:34

وفي الغيبة والنميمة وفي الامور المسروقة اول شيء التوبة الحمد لله من الله عليك بالتوبة فحافظ عليها وحافظ على الصلة وعلى العبادات واشكر ربك على ان وفقك للتوبة والامر الثاني آآ امور الناس التي اخذتها منهم ان قدرت - 00:51:50

على ردها عليهم فردها وان لم تقدر فتصدق بها عنهم واذا لم تقدر لا بردتها ولا بالصدقة عنهم فانك تسأل الله التوبة والاعانة متى ما قدرت وهم موجودون تردها عليه واذا تعذر عليك الرد فانت معذور ان شاء الله - 00:52:11

المهم التوبة التوبة هذه هي الاصل نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل لي اربعة ابناء ذكور وبنات واحدة اكبرهم يبلغ من العمر سبعة عشر عاما فهل اذا اعطيته مبلغا من المال - 00:52:34

تشجيعا له على الطاعة يلزمني ان اعطي بقية اخوانه مثل ذلك المبلغ لا ما يجوز لك هذا ما يجوز تخصه بالعطية تعطي اخوانه مثله الذكور مثله والإناث على النصف تعدل بينهم. هذا في العطية واما النفقه - 00:52:52

فانت تتفق على كل واحد قدر حاجته الصغير له نفقة والكبير له نفقة والمتوسط له نفقة وهذا ما يلزم فيه المساواة كل على قدر حاجته للنفقة واما العطية والتمليك فلا بد من التسوية - 00:53:11

والعدل بينهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول عندنا عادة في مجتمعنا وهي اذا اراد الرجل الزواج وخطب البنت من ابيها يقوم ابوها بمشاورة اخوانه وربما عارضه احد اخوانه وقال اريدها انا لابني - 00:53:30

سؤاله هل هذا من الخطبة على خطبة الاخ نعم اذا مالولي المرأة الى تزويجها من كفء لها فلا يدخل عليها احد فلا يجوز لا لأخيه ولا لغيره ان يدخل عليه - 00:53:55

ولا يفقد على خطبة أخيه نعم وابنك يرزقه الله غيرها. نعم وهذا نوع تهجير هذا نوع تحجير على ابن عمه هذا تحجير من امور الجاهلية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:11

يقول السائل اريد ان افتح محل باسم والدتي لكن الربح والبيع والشراء يكون لي وذلك لحاجة ماسة لذلك لقضاء الديون التي علي. وانا موظف والراتب لا يفي بالمطلبات فهل يجوز لي ذلك شرعا؟ لا - 00:54:30

لا يجوز لك ان تخالف النظام لان النظام ولي الامر يمنع الموظف ان يفتح مهلا تجاريا ويمنع الاحتيال جعله باسم غيره من باب الحيلة
هذا لا يجوز انت اذا كانت الوظيفة ما تكفيك اتركها - [00:54:52](#)

ورسل البيع والشراء الحمد لله بما تفرغ للوظيفة ولا تفرغ للبيع والشراء واترك الوظيفة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قوله قول النبي
صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليصلى الى ستره - [00:55:09](#)

وليدنو منها هل السترة واجبة في الصلاة لهذا النص ؟ لا عند جمهور اهل العلم السترة سنة ليست واجبة الرسول صلى الله عليه وسلم
لما علم المسمى في صلاته لم يذكر له السترة - [00:55:26](#)

بس ترا سنة مكملة من المكمالت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله امرأة تقول انها تذهب الى المدرسة بالباص ومعها زميلاتها ولكن عند
الرجوع ينزلن جميعا وتبقى مع السائق وحدها لمدة خمس دقائق. لا يجوز لها ان تبقى بل تنزل - [00:55:44](#)

تذهب الى بيتها تمشي او يستقلها ولها او امها او اختها تأتي وتأخذها بمحل نزول الطالبات نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله
يقول السائل يقول هل يجوز الصلاة ما بين الاذان والاقامة - [00:56:07](#)

خارج المسجد وذلك لاني سائق باطن والبنات والطالبات يخرجن في وقت اقامة الصلاة ومعي عدد من السائقين فنصلي عند
المدرسة ولا نصلي في المسجد؟ ام ان الافضل ان اصلي منفردا؟ بعد انتهاءي من العمل وايصال الطالبات - [00:56:29](#)

لا صل مع زملائك جماعة صلوا عند المدرسة مع زملائك جماعة ولا تصلي وحدك نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول سجود
التلاؤة اذا كنت منفردا في الصلاة فهل له تكبير - [00:56:51](#)

نعم ورد انه يكبر اذا سجد. فتكبر نعم اذا كان سجود التلاؤة في صلاة انه يكبر عند النزول وعند الارتفاع منه. نعم يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز رفع اليدين - [00:57:10](#)

بالدعاء بين الاذان والاقامة لا يدعو بلا رفع يديه يدعوه الى رفع دين لانه لم يرد في هذا رفع اليدين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم
الله يقول اذا كان لي - [00:57:30](#)

اذا كان لي حاجتان مختلفتان واريد ان استخير فيها فهل اصلي لكل واحدة منهما صلاة مستقلة صلاة استخاراة؟ ام اجمعهما في
صلاة واحدة؟ اذا كنت تريد جمعهما قبل تعلم حاجتين جميعا - [00:57:47](#)

استخير لهم استخاراة واحدة. اما اذا كنت تريد تعلم كل واحدة على حدة فانك تستخير في كل واحدة على حدة يقول فضيلة
الشيخ وفقكم الله ورد في الحديث ان الاخلاق مقسمة كالارزاق - [00:58:04](#)

فهل معنى هذا ان الانسان لا يستطيع ان يغير ما هو عليه من اخلاق؟ نعم الاخلاق الجبلية هذه من الله ولا يستطيع الانسان انه اجعلها
في نفسك واما الاخلاق التخلقية - [00:58:22](#)

الاخلاق على قسمين خلق جبه الله عليه وخلق يعود نفسه عليه ويتربي عليه هذا التخلق يسمى هذا يسمى التطلق نعم انتهى. والله
تعالى اعلم - [00:58:38](#)